

## 38- التعليق على صحيح مسلم كتاب الإيمان- فضيلة الشيخ سامي بن محمد الصقير- 4 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في باب قوله تعالى وانذر عاشرك الأقربين. قال وحدثنا أبو بكر أبي شيبة وابو قریب قال حدثنا ابو معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد - 00:00:00

قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا أصحابه بنحو حديث أبي اسامة ولم يذكر نزول الآية وانذر عشيرتك الأقربين باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب والتحقيق عنه بسببه - 00:00:15

قال وحدثنا قال وحدثنا عبید الله بن عمر القواريمي ومحمد بن أبي بكر المقدم ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عن عبد الملك بن عمیر عن عبد الله بن حارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله - 00:00:32

هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال نعم هو في ضحاض من نار ولو لا انا لكان في الدرك اسفل من النار قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمیر عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول الله ان ابا طالب - 00:00:49

كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك؟ قال نعم. وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحاض قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثنا عبد الملك ابن عمیر قال حدثني عبد الله ابن الحارث قال اخبرني العباس - 00:01:12

ابن عبد المطلب حاصل وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وکيع عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابي عوانة قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن الهداد عن عبد الله ابن خباب - 00:01:31  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة في يجعل في ضحاض من نار يصلح كعبه يغلي منه دماغه - 00:01:47

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمه الله تعالى في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب والتحقيق عنه بسببه - 00:02:02

ذكر الحديث قال انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال نعم يعوطك يعني يحرص على حفظك وصيانتك ويغضب لك يعني من - 00:02:18

حاول الاعتداء عليك اما بالقول واما بالفعل. قال نعم يعني نفعه وانما نفعه النبي صلى الله عليه وسلم لما قام به ابو طالب من نصرة الرسول عليه الصلاة والسلام والدفاع عنه - 00:02:37

وابو طالب كان يعلم ان دين الرسول صلى الله عليه وسلم حق وصدق ولهذا في اشعاره لقد علموا ان ابنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الباطل وقال ولقد علمت بان دين محمد - 00:02:55

من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتنى سمحا بذلك مبينا وثبت في صحيح مسلم انه قال للرسول صلى الله عليه وسلم لولا ان يعيزني قومي لاقرررت عينك بها - 00:03:17

يعني بماذا؟ بشهادة ان لا الله الا الله وانك رسول الله ولكنك خشي ان يغيره قوم وان يقول انه صبا. نعم احسن الله اليك. قال رحمه

الله وفي ايضا اثبات شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لعمه ابي طالب - 00:03:38

وهذا النوع هو احد انواع الشفاعة الثلاث الخاصة بالرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب اهون اهل النار عذابا قال حدثنا ابو بكر بنبي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد - 00:03:59

الخدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرام عليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن ابي عثمان النهدي عن ابن عباس رضي الله عنها - 00:04:25

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتقل بنعلين يغلي منهما دماغه قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللّفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يقول - 00:04:49

سمعت النعمان ابن بشير يخطب وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه - 00:05:08

قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:05:24

صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما ان احدا اشد منه عذابا وانه لا هون لهم عذابا - 00:05:37

عليه نعلان راكان تثنية الشراك والشراك هو سير النعم السير الذي يكون على ظهر النعل يقول من نار يغلي منهما دماء كما يغلي المرجل والمرجل هو صوت القدر اذا كان ما فيه يغلي - 00:05:53

احسن الله اليك قال رحمه الله باب الدليل على ان من مات على الكفر لا ينفعه عمل. قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص عن داود عن الشعبي عن - 00:06:19

عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحيم ويطعم المسكين. فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين - 00:06:31

طيب هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية والجاهلية هي ما قبل الاسلام سميت بذلك لفطرت جهالهم كان يصل الرحيم ويطعم مسكين. فهل ذاك نافعه؟ قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين - 00:06:47

وهذا دليل على ان اعمال الكفار حتى وان كان فيها خير من حتى وان كان مما يتعدى نفعه فانهم لا ينتفعون بها يوم القيمة قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:07:11

وجعلناه هباء متثروا. لكن قد ينتفع بعمله في الدنيا. الكافر قد ينتفع بعمله في الدنيا اذا كان يصل الرحيم ويطعم المسكين ويفعل ما يفعل. قد ينتفع بهذا العمل في الدنيا بان يقيه الله عز وجل شيئا من الافات. اما في يوم القيمة - 00:07:28

انه لا ينفع ولهذا قال الله عز وجل الكافرين فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا مما يدل على ان اعمالهم لا توزن. وانما الذي يوزن هو عمل المؤمن نعم قال فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين. اي لم اي المراد انه لم يصدق - 00:07:48

في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم كل من لم يصدق به فهو كافر لا ينفعه عمل وهذا وهذى المسألة محل اجماع. يعني اجمع المسلمين على ان الكفار لا تنفعهم اعمالهم - 00:08:13

ولا يثابون عليها يوم القيمة لا بنعيم ولا بتخفيف من العذاب اعمال الكفار يوم القيمة لا تنفعهم سواء كان ذلك بنعيم يعطونه او بتخفيف عذاب كتبه الله عز وجل عليهم - 00:08:31

اعمال لا تخفف عنهم ولا ايضا تنفعهم - 00:08:48